لكون قسام الفعل مراسه مغايرا للمضارع لفظا ومعنى وحكما
بخلاف النهي والامر باللام فانهما مع الحرف ليسا بقسيمين من
الفعل كالمنفي وبدونها كالمضارع لفظا وحكما اما فعل يطلب به مدلول
ما اخذ مصدره من المخاطب فخرج امر الغايب والمتكلم بحذف
التاء فخرج نحو قوله تعالى فلتفرحوا فيمن قرا على صيغة الخطاب
ومجهول امر المخاطب وبني الامر بالصيغة عند البصرية لزوال
موجب الاعراب اعني المشابهة التامة للاسم بحذف التا
على السكون في المفرد والصحيح وجمع المونث لكون اصلا في
البنا وحرك عند لحوق حرف الفاعل الساكن بحركة تجانسه واما
حذف الاخر في المعتل فللتخفيف فيما كثر استعماله وهو السبب في
تجريد الصيغة لهذا الامر دون الغايب والمتكلم وقيل
ونعم ما قيل اصلا فعل التفضيل بالاتفاق اذ الطلب مفهوم
من اللام لكنها منوية مقدرة عند الكوفية فيكون مجزوما
ومنسية عند البصرية فيكون موقوفا فلا حذف في النوع
وانما لم يعد بعد زوال الجازم لما مر
مفعول
لم يسمى لم يذكر ظاهرا ولا مضمرا بارزا ولا مستكنا فاعله
اي فاعل ذلك المفعول لما فعل نسب نسبة تامة او على وجه القيام
الى المفعول في الاصل كضرب عمرو في ضرب زيد عمرا فان نسبة
الفعل الى عمرو في الاول تامة دون الثاني وان نسبة المعلوم
الى المفعول وقوعية ونسبة المجهول قيامية والفعل مطلقا كل
توقف تعقله اي تعقل مضمونه على متعلق وهو غير الفاعل
في الاصطلاح النحاة فالفعل متعد كضربت زيدا والا اي
وان لم يتوقف تعقله على متعلق فالفعل غير اي غير متعد
كذهب

كذهب زيد قال الرضي فعلى هذا يدخل نحو اقرب وبعد وخرج
في المتعدي مع كونها لوازم ولا يبعد ان يرسم المتعدي بانه الذي
يصح ان يشتق منه اسم مفعول ويرسم اللازمة بانه الذي لا يصح
ان يشتق منه ذلك بمعنى بغير واسطة الجار وقد يتعدى الفعل الى
اثنين اما مفعوله الثاني غير الاول ذاتا كاعطى او عينه وهو
باب علم ويتعدى الى ثلثة مفاعيل كاعلم وارى وهما اصلان
في هذا القسم فانهما كانا قبل ادخال الهمزة متعديين الى
مفعولين فلما دخلت عليها الهمزة زاد مفعول اخر
يقال له المفعول الاول وانبا ونبا واخبر وحدث وهذه
الاربعة ليست اصلا بل والحظ اشتمالها على معنى الاعلام
والمفعول الاول لها اي لهذه الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل
كمفعول اعطيت في جواز الاقتصار عليه والاستغنا عنه
ولكن هما اي المفعول الثاني والثالث كمفعول علمت في وجوب
عند ذكر الاخر تركهما معا وغيرهما من المضايعو
اي افعال اصطلاحية دالة على احوال القلوب
من العلم والظن فانها اما كيف واضافة او انفعال لا فعل ولا
تاثير ويمكن ان يراد بالفعل القايم بالغير فيكون من باب
تسمية الشي باسم جزء مدلوله وهي اي افعال القلوب ظننت
وحسبت وخلت وهذه الثلثة للظن وزعمت مشترك بين
الظن والعلم وعلمت ورايت ووجدت وهذه الثلثة
للعلم تنصب استيناف او خبر افعال القلوب فالجملة معترضة
او جزء ثان او خبر محذوف خبر الجملة الاسمية على ان كل واحد
مفعول به وخصت بهذه الافعال اي ميزت من بين الافعال

Copyright © King Saud University